



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 03 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

أحزانُ ليلةٍ مُمطرة

سَوَى صَمْتِ اللَّيْلِ
وَالْأَمَانِي غَائِمَاتٍ فِي الْبَصَرِ..
وَهُنَاكَ فِي الرُّكْنِ الْبَعِيدِ لُفَافَةٌ
فِيهَا دُعَاءٌ مِنْ أَبِي
تَعْوِذَةٌ مِنْ قَلْبِ أُمِّي
لَمْ يُبَارِكْهَا الْقَدَرُ
دَعَوَاتُهَا كَانَتْ بِطُولِ الْعُمْرِ
وَالزَّمَنِ الْعَنِيدِ الْمُنْتَصِرِ..
أَنَا مَا حَزِنْتُ عَلَى سِنِينَ الْعُمْرِ
طَالَ الْعُمْرُ عِنْدِي.. أَمْ قَصُرَ
لَكِنْ أَخْزَانِي
عَلَى الْوَطَنِ الْجَرِيحِ
وَصَرْخَةِ الْحُلُمِ الْبَرِيِّ الْمُنْكَسِرِ.

السَّقْفُ يَنْزِفُ فَوْقَ رَأْسِي
وَالْجِدَارُ يَتْنُ
مِنْ هَوْلِ الْمَطَرِ
وَأَنَا غَرِيقٌ بَيْنَ أَحْزَانِي
تُطَارِدُنِي الشَّوَارِعُ
لِلْأَرْقَةِ.. لِلْخَفْزِ
فِي الْوَجْهِ أَطْيَافٌ مِنَ الْمَاضِي
وَفِي الْعَيْنَيْنِ نَامَتْ
كُلُّ أَشْبَاحِ السَّهْرِ
وَالثُّوبُ (يَفْضَحُنِي)
وَحَوْلَ يَدَيَّ قَيْدٌ
لَسْتُ أَذْكَرُ عُمْرَهُ
لَكِنَّهُ كُلُّ الْعُمْرِ..
لَا شَيْءَ فِي بَيْتِي



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) هل تجد للعنوان صدى في مضمون النص؟ وضح.
- 2) معاناة الشاعر اجتماعية ونفسية. اكشف عنهما، ثم اذكر مبعثهما.
- 3) أتجد تجربة الشاعر الشعرية فردية أم جماعية؟ استشهد من النص، مبيناً دلالة ذلك.
- 4) ما النمط الغالب على النص؟ أذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 5) لخص مضمون النص محترماً التقلية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) وضح إحياء كل لفظة من الألفاظ الآتية بحسب سياقها في النص: (يلزف، الحفر، قيد، صمت الليالي).
- 2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) استخرج القرائن اللغوية الواردة في الأسطر الشعرية الخمسة الأخيرة، ثم بين دورها في بنائها.
- 4) في العبارتين الآتيتين صورتان بياضيتان. اشرحهما مبيناً نوعيهما وسر بلاغة كل منهما:
 - (السقف ينزف فوق رأسي).
 - (تطاردني الشوارع).
- 5) قطع السطرين الشعريين الآتيين، وسم البحر.
 - ٧ - وهناك في الزكن البعيد لأفافة.
 - فيها دعاء من أبي.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

الوزن ضروري، أما القافية فليست من ضروريات الشعر، لا سيما إذا كانت كالقافية العربية بروي واحد يلزمها في كل قصيدة.

مختار نعمة/ الكتاب المدرسي - ص: 83.

المطلوب: اشرح القول، مبيناً حظ النص من مظاهر التجديد في الشعر الحديث مع التمثيل.

الموضوع الثاني

النص:

إنَّ العصر الذي نعيش فيه اليوم، هو عصر الصِّراع لا بين القوى الماديَّة وحدها بل بين القوى الفكرية، وإنَّ هذه التَّيارات الثقافيَّة المحيطة بنا من أنجلو سكسونية، ولاتينية وسلافيَّة، لَتَدفعنا إلى التَّفكير في موقفنا حيالها... لند فُكر في ذلك فعلاً بعضُ شبابنا المثقَّف.. ورأى أن يطرح عليَّ هذه الأسئلة: - "ماذا نأخذ وماذا نَدع من حضارة الغربيين؟" فأجبتُ بلا تردُّد: (نأخذ ما في رؤوسهم، ونَدعُ ما في نفوسهم)، إحساسنا ملكنا وإحساسهم ملكهم، فالشَّعور طابع شخصي، لا يُنقل ولا يُستعار، ولكنَّ المعرفة مُلكٌ مُشاع ومَتاع يتداوله الجميع..

- "هل نأخذ كلَّ ألوان المعرفة؟" كلُّ ألوان المعرفة نأخذها، لا نترك لوناً واحداً... ولن تقوم للشرق نهضة حقيقيَّة إلَّا إذا أحاط بكلِّ معارف الأرض ثمَّ صهرها في قلبه وأخرجها معدنًا نفيسًا يشعُّ أضواءً جديدةً. - "وما الرأى في اختيار ثقافة معيَّنة دون ثقافة أخرى؟" هذا خطأ!.. كلُّ الثقافات الموجودة يجب أن نلتمُّ بها وأن نختير محاسنها... كلُّها لنا، نغترفُ منها، ونضيف إليها من ذات أنفسنا. ونُضفي عليها من مشاعرنا... ويجب ألاَّ يكون للاتِّجاهات الشخصيّة، أو للمؤثِّرات السياسيَّة، أو للظُّروف الدوليَّة، تأثيرٌ في إقبالنا نحو إحداها... فتُثقافة كلُّ أمة ملك البشريَّة كلّها، لأنَّها خلاصة تفكير البشريَّة جمعاء!..

ثقافة أيِّ أمة ليست سوى "عسل"، استخلص من زهَّرات مختلف الشعوب، فليكن همنا جنِّي العسل دون النُّظر إلى جماعات النحل!.. - وهل من العقل إذا لدغتنا جماعة من النحل أن نقاطع عسلها؟ لقد عرفتُ رجلاً عسكرياً من الإنجليز أيام الحرب أشرف على السِّتِّين، ما كانت تُذكر أمامه كلمة "هتلر" أو حتَّى كلمة "ألمانيا" حتَّى يصعد الدَّم إلى رأسه غضباً، فقد كانت له في إنجلترا أسيرة ذاقَت الأهوال من القنابل الألمانيَّة، وأهل قُتلوا في الحرب ضدَّ الألمان، وعلى الرِّغم من ذلك ما كنت أراه يخلو إلى نفسه حتَّى أجده عاكفاً على كتاب يطالعه باهتمام فإذا هو: كتاب ألمانيّ يتعلَّم فيه اللُّغة الألمانيَّة وآدابها فدهشت!... وحادثته في ذلك فقال: وما وجه العجب!؟ - هل الثقافة الألمانيَّة ملك الألمان وحدهم؟! هذا درس يجب أن يوضع تحت عين كلِّ شرقيّ. - "أليس لنا مع ذلك أن نساير من بين الثقافات الغربيَّة ما (يناسب طبيعتنا الشرقيَّة)، أو ما يصلح لها في نهضتنا الحاضرة؟" من رأبي ألاَّ نهمل شيئاً، فكلُّ ثقافة لها مزاياها، وما كُنَّا الآن في مجال الاختيار والاغتِراف، فيُخسِنُ بنا ألاَّ نخبِسَ أنفسنا في سجن ثقافة واحدة بعينها، أو أن ننجَّه إلى ثقافة شعب واحد من شعوب الغرب، الحذر كلَّ الحذر من إهمال ثقافةٍ أو مقاطعة ثقافةٍ.

فنّ الألب، توفيق الحكيم، دار مصر للطباعة، ص: 115، 116، 117، بصرف.



اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها // الشعبة: لغات أجنبية // بكالوريا 2024

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما نوع الصراع الذي أشار إليه الكاتب في نصّه؟ وما الذي أثار هذا الصراع؟ وما موقف الشباب العربي المثقف منه؟
- 2) كيف ينبغي أن نتعامل مع حضارة الغرب في نظر الكاتب؟ ما العبارة الدالة على ذلك؟ وما السبيل للتّهوض بالحضارة الشّرقيّة؟
- 3) اشرح قول الكاتب: "الحذر كلّ الحذر من إهمال ثقافة أو مقاطعة ثقافة"، هل توافق الكاتب فيما ذهب إليه؟ علّل.
- 4) ما العبرة المستخلصة من الحوار الذي دار بين الكاتب والعسكريّ الإنجليزي؟ وما الدّعوة التي يوجّهها الكاتب إلينا؟
- 5) لخّص النصّ محترماً التّقنيّة.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

- 1) بيّن نوع الإحالة النّصيّة الواردة في قول الكاتب: (كلّ ألوان المعرفة نأخذها)، حدّد الضمير وعائده، ثمّ بيّن دورها في بناء النصّ.
- 2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) مات الأمر من الفعلين الماضيين: أخرج، عرّف. وبيّن نوع الهمزة في كلّ منهما.
- 4) اشرح اللّوين البيانيّين الآتيين وحدّد نوع كلّ منهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغتهما:
 - (نأخذ ما في رؤوسهم).
 - (أسرّة ذاقّت الأموال).
- 5) حدّد نوع الأسلوب وعرّضه البلاغيّ في عبارة: "هل الثقافة الأكرانيّة ملك للأكران وحدهم؟"

ثالثاً- التّكليم اللّغديّ: (04 نقاط)

- على ضوء مكتسباتك القلبية في فنّ المقال.
- المطلوب: انكر عوامل نشأة فنّ المقال وازدماره عند العرب، أنواعه، وأهمّ رواده.

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
		أولاً: البناء الفكري (10ن):
01	1	1- نجد للعنوان صدى في النص. فالنص توصيف وتفصيل وإفصاح لما أجمل في العنوان من حزن وصرخة، وسطوة القهر، والحرمان المزمّن، ومرارة الخيبة، وهذا ما دلّت عليه معاني المطر وهوله، واللّيل وصمته، والحزن والفقر، والأمني المتبخّرة...
	2×0.5	2- معاناة الشّاعر اجتماعية ونفسية:
02	1	- الاجتماعية: تفصح عنها الأوضاع اليومية المعيشة؛ من بيت هشّ وتشرّد في الشّوارع وثوب رثّ وأمان ضائعة ...
	2×0.5	- النفسية: تطبعها حالة الشّاعر الحزينة المتفاقمة المثقلة بالهموم والأوجاع...
02	1	- مبعثهما: حزنه على وطنه الجريح وصرخته على حلمه البريء المنكسر.
	2×0.5	3- تجربة الشّاعر في ظاهرها فردية ، وفي واقعها جماعية لعموم وطأة البؤس على المجتمع كلّه. التّمثيل: لكنّ أحزاني
02	1	على الوطن الجريح
	1	الدّلالة: نزعتّه الوطنيّة والتّزامه بقضايا مجتمعه.
	1	4- النّمط الغالب على النصّ: نمط وصفي.
02		من مؤشّراته:
	2×0.5	- الأفعال الدّالة على الوصف: ينزف، يئنّ، يفضحني...
		- الخيال الواسع : أنا غريق بين أحزاني...صمت الليالي.
	2×0.5	- تحديد الإطار المكاني والزّماني : السقف ، فوق رأسي ، العمر، الزّمن، السنين...
		- غلبة الجمل الإسميّة: السّقف ينزف، أنا غريق ، لكنّه كلّ العمر
		- كثرة النعوت: ...غائمات، الركن البعيد، الزّمن العنيد المنتصر...
		(تقبل المؤشّرات الصّحيحة الأخرى المشفوعة بالتّمثيل).
	2×0.5	5- التّليخيص: يُراعى فيه ما يلي:
	2×0.5	- الإحاطة بمضمون النصّ في حدود خمسة أسطر.
03	2×0.5	- المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النّمط.
	2×0.5	- استعمال الأسلوب الخاص باجتناّب النّقل الحرفي لعبارات النصّ مع سلامة اللّغة.
		ثانياً: البناء اللّغوي (06):
		1- إحياء كلّ لفظة حسب سياقها:
		- ينزف: توحى بالألم، والمعاناة وتجدها...
01	4×0.25	- الحفر: تفاقم المخاطر، والمعاناة...

02	2×0.5	- قيد: التسلّط والقهر وسلب الحرية... - صمت الليالي: وحشة المكان وغياب الأنس... 2-الإعراب: أ/ إعراب المفردات: - لكنّه: لكنّ: حرف مشبّه بالفعل للنصب مبني لا محلّ له من الإعراب والهاء: ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم لكنّ. - الليالي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل. ب/ إعراب الجمل: - (الجدار يننّ): جملة اسميّة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها معطوفة على جملة ابتدائيّة لا محلّ لها. - (يفضحنى): جملة فعلية في محلّ رفع خبر للمبتدأ.
		3-في الأسطر الخمسة الأخيرة قرائن لغوية هي: أ/ الضمير: المفرد المتكلّم منفصلا (أنا)، ومتصلا (ما حزنت، عندي، أحزاني) ب/ حروف العطف: (أم ، الواو). ج/ حروف الجرّ: (على). د/ تكرار لفظة العمر. - دورها: أسهمت في اتساق الأسطر وانسجامها... ملاحظة: يكتفي المترشّح بقرينة واحدة مع التمثيل. 4-الصورتان البيانيتان:
01.5	3×0.25	- (السقف ينزف فوق رأسي): استعارة مكنيّة، شبّه السقف بجرح ينزف، حذف المشبّه به (الجرح) ورمز إليه بأحد لوازمه (ينزف)، وأثرها تجسيد المعنى وإبراز الفكرة وتوضيحها.... (تطاردني الشوارع): مجاز عقلي علاقته المكانية إذ أسند الفعل " تطاردني" إلى غير فاعله الحقيقي، ووجه بلاغته الإيجاز وقوّة التصوير وبعد الدلالة؛ فالصورة ألمحت إلى ما عليه الشّاعر من ضياع وحرمان وقهر....
		5-العروض: - التقطيع: وَهُنَاكَ فِي الرُّكْنِ النُّبْعِيدِ لُفَافَةٌ وَهُنَاكَ فِرْ / رُكْنٌ بَعِي / دِلْفَافُنْ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// متّاعلن متّاعلن متّاعلن
01	4×0.25	

04 3×1	فِيهَا دُعَاءٌ مِنْ أَبِي. فِيهَا دُعَا / أَتَمِنَ أَبِي 0//0/0/ 0//0/0/ مُتَفَاعِلُن مُتَفَاعِلُن - بحر الكامل. ثالثًا: التَّحْقِيقُ النِّقْدِيّ: (04 ن) 1 - شرح القول: يرى الكاتب أَنَّ الشَّاعِرَ يَنْبَغِي أَنْ يَصُوغَ أَفْكَارَهُ وَعَوَاطِفَهُ فِي كَلَامٍ مُوزُونٍ ، فَالْوِزْنَ ضَرُورِيٌّ أَمَّا الْقَافِيَةُ فَالشَّاعِرُ غَيْرُ مُلْزَمٍ بِهَا، لِأَنَّ الْقَافِيَةَ الْعَرَبِيَّةَ جَاءَتْ بِرُوءِيٍّ وَاحِدٍ.... - النَّصُّ وَفِيرَ الْحِظِّ مِنْ مَظَاهِرِ التَّجْدِيدِ: 1-التَّحَرُّرُ مِنْ صِرَامَةِ الْوِزْنِ: التَّزَمَّ الشَّاعِرُ التَّفْعِيلَةَ نَوْعًا لَا عِدْدًا. (عَلَى الْمُرْتَشِّحِ أَنْ يُمَثِّلَ مِنَ النَّصِّ). 2-تَنْوَعُ الْقَافِيَةِ وَحَرْفُ الرُّوْيِ: يُمَثِّلُ مِنَ النَّصِّ. 3-ظَاهِرَةُ الْغُمُوضِ بِدَاعِي الْإِلْمَاحِ وَتَوَحِّيْ عَمَقِ الْمَعَانِي مَثَلُ: (السَّقْفُ يَنْزِفُ وَالْجِدَارُ يَنْزُ) ... 4-سَهُولَةُ اللَّغَةِ وَبَعْدَهَا الْإِيْحَائِي: اللَّغَةُ إِيْحَائِيَّةٌ مَفْعُمَةٌ بِدَلَالَاتٍ عَمِيقَةٍ عَمَقَ جَرَحِ الشَّاعِرِ، مَثَلُ: لَكِنْ أَحْزَانِي عَلَى الْوَطَنِ الْجَرِيحِ. 5-الْوَحْدَةُ الْعَضْوِيَّةُ: النَّصُّ نَسِيجٌ فَنِّيٌّ مُتَرَابِطٌ سَبْكًَا وَحَبْكًَا. فَصِرْخَةُ الْحُلُمِ الْبَرِيِّ الْمُنْكَسَرِ نَتِيجَةُ سَقْفٍ يَنْزِفُ وَجِدَارٍ يَنْزُ. 6-اعْتِمَادُ السَّطْرِ الشَّعْرِيِّ بِدَلَالَةٍ مِنَ الْبَيْتِ. التَّمَثِيلُ مِنَ النَّصِّ.... (تَقْبِلِ الْخَصَائِصَ الْآخَرَى إِذَا أَحْسَنَ الْمُرْتَشِّحُ التَّمَثِيلَ لَهَا). مِلَاحِظَةُ: يَكْتَفِي الْمُرْتَشِّحُ بِذِكْرِ ثَلَاثِ خَصَائِصٍ.	
----------------------	---	--

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الثاني
مجموع	مجزأة	
		أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)
1.5	3×0.5	(1) نوع الصراع الذي أشار إليه الكاتب: صراع فكري، اقتضاه العصر. أثارته التيارات الثقافية المتنوعة المحيطة بنا. وهذا ما جعل شبابنا يقف حائراً إزاءه، دون أن يتخذ موقفاً محدداً....
1.5	3×0.5	(2) ينبغي أن نتعامل مع حضارة الغرب بوعي وحذر... والعبارة الدالة على ذلك " نأخذ ما في رؤوسهم ونضع ما في نفوسهم"....
		وسبيل نهوض الشرق بحضارته يكون بالإحاطة والإلمام بثقافات الأمم الأخرى كلها، بتخير محاسنها ومزجها بما يتماشى ومشاعره....
02	1	(3) شرح القول: يحذرنا الكاتب من أن نحبس أنفسنا في دائرة ثقافة واحدة، أو أن نتجه إلى ثقافة دون أخرى، فلكل ثقافة ما يميزها عن غيرها...
	2×0.5	– يبدي المترشح رأيه مع حسن التعليل.
02	1	(4) العبرة المستخلصة من الحوار هو عدم إقصاء أي ثقافة مهما كانت الأسباب، فالثقافة ليست حكراً على أمة بعينها، بل هي ملك للبشرية جمعاء. ولنا أن ننتقي ما يناسب طبيعتنا الشرقية، ويصلح لنهضتنا...
	1	– ويدعونا إلى الحذر من إهمال أي ثقافة بعيدا عن أي مؤثرات خارجية (شخصية، سياسية، إيديولوجية...).
		(5) التلخيص: يراعى في التلخيص ما يأتي:
	1	المضمون.
03	1	الحجم.
	1	سلامة اللغة.
		(تلخيص للاستئناس):
		يشهد واقع العالم العربي صراعاً فكرياً؛ يتمحور حول كيفية التعاطي مع مختلف الحضارات الغربية وما تحمله من تيارات فكرية. والتواصل مع هذه الثقافات بات أمراً ضرورياً للنهوض بالأمة، لكن مع حسن الاختيار والتبصر بما يتماشى وتطلعاته، ولا ينبغي بأي حال إقصاء أي ثقافة لأن ثقافة أي شعب ملك لكل الأمم.

(1) نوع الإحالة في العبارة (كل ألوان المعرفة نأخذها)

نوع الإحالة	تحديد الضمير	عائده	دورها في بناء النص
إحالة قبلية	الهاء في: (نأخذها)	كل ألوان المعرفة	تفادي التكرار - الربط. لتحقيق الاتساق في النص

(2) الإعراب:

أ- إعراب المفردات:

- ملك: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- إذا: حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- إعراب الجمل:

- (نأخذ ما في رؤوسهم وندع ما في نفوسهم): جملة فعلية مقول قول في محل نصب مفعول به.

- (يناسب طبيعتنا الشرقية): جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(3) صياغة الأمر:

الماضي	الأمر	نوع الهمزة
أَخْرَجَ	أُخْرِجْ	همزة قطع
عَرَفَ	إِعْرِفْ	همزة وصل

(4) الصورتان البيانيتان:

أ- "نأخذ ما في رؤوسهم": كناية عن العلم والمعرفة. وسر بلاغتها إظهار قيمة وأهمية الأخذ بالعلوم والمعارف، مع المبالغة في التعبير...

ب- "أسرة ذاقَت الأهوال": شبه الأهوال وهي شيء معنوي بطعام يُتَذَوَّق فحذف المشبه به وأشار إليه بقرينة هي الفعل (ذاقت) على سبيل الاستعارة المكنية. سر بلاغتها إبراز حجم معاناة الإنجليز من بطش الألمان عن طريق تجسيد المعنى في قالب محسوس.

(5) نوع الأسلوب في قوله: (هل الثقافة الألمانية ملك للألمان وحدهم؟)

- أسلوب إنشائي، طلب، استفهام، وغرضه النفي والإنكار.

ثالثاً: التقييم النقدي: (04 نقاط)

عوامل نشأة فن المقال وازدهاره عند العرب:

- الطباعة والصحافة...

- الاحتكاك بالغرب...

- البعثات العلمية إلى أوروبا...

- انتشار التعليم...

- توسع المعارف وتشعبها...

- ظهور الحركات الإصلاحية...

الإجابة النموذجية لموضوع اللغة العربية وآدابها/ الشعبة: لغات أجنبية /امتحان شهادة البكالوريا / دورة: 2024

04	1 1	ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر أربعة عناصر). من أنواع المقال: الأدبي، النقدي، الاجتماعي، الفلسفي، السياسي، العلمي... من أشهر رواده: ابن باديس، البشير الإبراهيمي، طه حسين، عباس محمود العقاد، توفيق الحكيم، ميخائيل نعيمة، مالك بن نبي... ملاحظة: (يكتفي بذكر أربعة أنواع للمقال، وذكر أربعة رواد).
----	--------	--